

## مباحثات سورية - روسية في موسكو لتقييم التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات

### بحث التحضيرات المشتركة لانعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة

ياغي، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضر، وعضو السعيد من رئاسة الجمهورية، وسفير الجمهورية العربية السورية في روسيا رياض حداد.

وعقد الوفد السوري، أول من أمس، جلسة محادثات تمهيدية في مبنى وزارة التنمية الاقتصادية في موسكو برئاسة الوزير عزام، وفلاديمير بيليتشوف نائب بوري بوريسوف في متابعة شؤون اللجنة المشتركة السورية - الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني، وشائب وزير التنمية الاقتصادية، حيث شارك في هذه الاجتماعات المسؤولون المعنيون عن ملفات التعاون في كل من وزارة التنمية الاقتصادية والجهات الروسية الأخرى المعنية.

وتم التطرق خلال هذه الاجتماعات التمهيدية إلى جميع الاتفاقات في مجال التعاون المشترك، ولاسيما ما يتعلق منها ببعود توريد القمح الروسي إلى سورية، بالإضافة إلى متابعة ملف الاستثمارات في قطاع النقل والقطاع الصناعي وكذلك في قطاع التكنولوجيا والمعلوماتية.

كما عقد الوفد السوري أول أمس أيضاً، جلسة محادثات مع الشركات الروسية الموردة للقمح والذرة، ثم خلالها مراجعة جدول التوريدات ومواعيد وصولها ومدى مطابقتها لبيود العقود الموقعة حيث أعرب الجانبان عن الارتياح الكبير لسير إجراءات التوريد، وتنفيذ العقود، وتم وضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة لمتابعة آفاق التعاون المشترك على هذا الصعيد.



وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام ونائب رئيس مجلس الوزراء الروسي رئيس اللجنة عن الجانب الروسي بوري بوريسوف خلال المباحثات في موسكو (سانا)

وشدد رئيسا اللجنة على ضرورة توفير صعب التمويل المناسبة للاستثمار في القطاع الزراعي والصناعي وإيلاء العناية اللازمة لتسويق المنتجات الفائضة لدى كلا البلدين في أسواقها المشتركة لتعزيز التكامل بين اقتصاديهما.

كما ناقش الجانبان التحضيرات المشتركة لانعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة السورية الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني في ضوء اللقاءات والفعاليات الثنائية التي عقدت بين الجانبين، وكان آخرها مؤتمر عودة اللاجئين الذي عقد في دمشق في تشرين الثاني الفائت.

شارك في جلسة المباحثات وزير المالية كنان

وكالات

حضرت ملفات التعاون الاقتصادي والتحضير لانعقاد التحضيرات المشتركة لانعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة، على طاولة المباحثات الثنائية السورية - الروسية التي عقدت في مبنى رئاسة مجلس الوزراء الروسي في موسكو أمس برئاسة وزير شؤون رئاسة الجمهورية - رئيس اللجنة السورية - الروسية المشتركة عن الجانب السوري منصور عزام، ونائب رئيس مجلس الوزراء الروسي رئيس اللجنة عن الجانب الروسي بوري بوريسوف.

وتناولت المحادثات تفصيلاً لواقع التعاون الاقتصادي بين البلدين في مختلف المجالات والقطاعات، حيث تم استعراض ملفات تعزيز التبادل التجاري وتسهيل وتسبب إجراءات حركة التجارة بين البلدين، ومتابعة عقود التوريدات الموقعة بين الجهات المعنية حرصاً على تنفيذها وفق الجداول الزمنية والمادية المخططة لها، بالإضافة إلى تقييم واقع ملف الاستثمار المشترك بين الشركات المعنية في البلدين، ودراسة سبل تقديم الدعم الممكن على المستويات الإدارية والإدارية والمالية بما يضمن متابعة تنفيذ المشاريع القائمة على النحو الأمثل، واستكمال وضع المشاريع المخطط لها موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن وتذليل الصعوبات كافة التي قد تواجه عمل هذه الشركات.

### الجمعية العامة للأمم المتحدة تصوت بأغلبية لصالح عودة الجولان السوري

### صباغ: تحدي إسرائيل لقرارات الشرعية عقبة أمام السلام

الوطن

جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية أعضائها اعتماد قرار لصالح الجولان السوري المحتل يؤكد أن فرض «إسرائيل» قوانينها وولايتها على الجولان لاغ وباطل ولا أثر قانونياً له وتطالبها بإلغائه، ويطلب القرار «إسرائيل» بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

منذ توقيع سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ، اعتبر أن تغت إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، ورفضها الانسحاب لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، كشف عن حالة عجز غير مقبولة للأمم المتحدة في إلزامها بإلغاء احتلالها للجولان العربي السوري.

وفي كلمة في رأس الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال جلستها حول «الحالة في الشرق الأوسط»، أكد صباغ حسب بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أن استمرار إسرائيل في تحديها لقرارات الشرعية الدولية وعدم وضع حد لحالة عجز الأمم المتحدة عن تنفيذ قراراتها، يشكلان عقبة حقيقية أمام تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، وإرساء الأمن والاستقرار فيها، كما تشجع سلطات الاحتلال على مواصلة سياساتها الإجرامية وممارساتها العدوانية ضد سورية.

صباغ طالب الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوضع قراراتها موضع التطبيق، بما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري المحتل والأراضي العربية المحتلة، ووقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلية للسيادة السورية، ووضع حد لجرائم التوسع الاستيطاني، والتغيير الديموغرافي، ونهب الموارد ومصادرة الأراضي والممتلكات، والقتل، والاعتقال التعسفي، والتعذيب وغيره من الانتهاكات الجسيمة التي تمثل سياسة ممنهجة اتبعتها سلطات الاحتلال على مدى عقود طويلة بحق الجولان السوري المحتل وأهلنا الراحين تحت الاحتلال.

صباغ جدد التأكيد على موقف سورية المتصمم باستعادة كامل الجولان المحتل حتى خط الرابع من حزيران عام 1967، وهو حق لا يخضع للتفاوض أو التنازل، ولا يمكن أبداً أن يسقط بالتقادم، وأضاف: «كما تؤكد سورية أن كل القرارات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لتغيير معالمه الطبيعية والديموغرافية، أو فرض قوانينها وسلطانها وإدارتها عليه، هي باطلة ومفلسة وليس لها أي أثر قانوني بموجب القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

## «الطاقة الذرية»: إيران بدأت تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة.. وموسكو: طهران تقاوم

## فيينا «النووية» تبدأ البحث في إلغاء العقوبات الأميركية



مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا (عن الانترنت)

تزامناً مع إعلان التلفزيون الإيراني أمس انتهاء محادثات اليوم الثاني من الجولة الحالية من المفاوضات، أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأن إيران بدأت تشغيل مجموعة أجهزة طرد مركزي متطورة من طراز «آي آر-6» في منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم عند مستوى يصل إلى 20 بالمائة.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في بيان لها: «إنها تحققت أول أمس الثلاثاء من أن إيران قامت بضخ سادس فلوريد اليورانيوم المحضب بدرجة تصل إلى 20 بالمائة في سلسلة تتألف من 166 جهاز طرد مركزي من طراز «آي آر-6» في فوردو بهدف رفع درجة نقائها إلى 20 بالمائة».

إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية استعدي قلقاً روسيا، وأعلن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن بلاده تشعر بقلق من بدء إيران تخصيب اليورانيوم في منشأة فوردو النووية بنسبة تصل إلى 20 بالمائة.

وقال أوليانوف، في تصريح صحفي أدلى به أمس: إن بلاده تشعر بقلق من الإجراءات التي اتخذتها طهران، معتبراً أنها «وصلت إلى نقطة بعيدة

وكالات

إصابة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، وهي أعلى حصيلة تسجلت في فرنسا منذ الثامن من نيسان الماضي الذي شهد ذروة الموجة الثالثة من انتشار الفيروس.

وأعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانتسا أن معدل الإصابات الأسبوعي بفيروس كورونا ارتفع إلى 146 إصابة لكل 100 ألف نسمة.

من جهتها دقت منظمة الصحة العالمية جرس الإنذار فيما يخص نقشي «كورونا» في أوروبا وأعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية، أن أوروبا أصبحت مركزاً لتفشي جائحة كورونا، مشيراً إلى أن المتحور «دلتا» أصبح المتحور السائد في أوروبا.

وأوضح المسؤول أنه «لا يزال هناك الكثير مما لا نعرفه عن المتحور «أوميكرون»، مبيناً أنه تم رصد أكثر من 40 متحوراً مرتبطاً بسلسلة «أوميكرون»، لافتاً إلى أنه «لا دليل على تراجع فعالية اللقاحات بسبب المتحور «أوميكرون»، وقال: «نعتقد أن لا حاجة لتطوير لقاح جديد، ومنجوع اللقاحات يحتاجون فقط إلى إجراء تعديلات بسيطة على اللقاحات الحالية».

وقال أوليانوف، في تصريح صحفي أدلى به أمس: إن بلاده تشعر بقلق من الإجراءات التي اتخذتها طهران، معتبراً أنها «وصلت إلى نقطة بعيدة

## سورية ليست بمنأى عن المتحور الجديد وخطة طوارئ للتعامل معه

## العالم يستنفر.. و«الصحة العالمية»: أوروبا عادت لتكون مركزاً لتفشي «كوفيد - 19»



إعلانات لتذكير المسافرين بارتداء الكمامات في محطة مترو أنفاق ستراتفورد (أ ف ب)

لشخص قادم من جنوب أفريقيا، كما أعلنت الإمارات عن تسجيل أول إصابة بالمتحور لسيدة إفريقية قادمة من بلد إفريقي مروراً بدولة عربية.

من جهتها أكدت الحكومة الفرنسية

وكالات

عاد العالم على ما يبدو إلى مربع «كورونا» الأول مع تدرج الأوضاع الصحية في العديد من الدول نحو مستويات إصابة غير مسبوق، وارتفاع الخشية من تفشي متحور «أوميكرون» وإعلان منظمة الصحة العالمية عن تحول أوروبا إلى مركز لتفشي الجائحة.

مدير الجاهزية والإسعاف والطوارئ في وزارة توفيق حسيبا، في تصريح نشرته «سانا» أكد أن «سورية ليست بمنأى عن وصول متحور كورونا الجديد «أوميكرون» إليها، مؤكداً وجود خطة طوارئ للتعامل مع أي زيادة بعدد الإصابات، وشدد حساباً على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية من الفيروس ولاسيما تلقي اللقاح، مبيناً أن عدد الأشخاص الذين استكملوا جرعات لقاح كورونا وصل إلى 600 ألف شخص.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة، عن تسجيل أول إصابة بمتحور فيروس كورونا الجديد «أوميكرون»، في ولاية كاليفورنيا،

## هيئة الرقابة تصطدم مع وزارة التنمية الإدارية

## العلاج و«التشخيص الشعاعي» اختصاص جديد في جامعة دمشق

## باشرف ودعم من السيدة أسماء الأسد.. خطوات كبيرة في مجال التحكم بالسرطان

فادي بك الشريف

باشر أكثر من 30 طالباً وطالبة نوام الفصل الجامعي الأول في كلية العلوم الصحية - اختصاص العلاج والتشخيص الشعاعي الذي تم إعداده بقرار من مجلس التعليم العالي بهدف تخرير اختصاصيين كفوئين ورفد القطاع الطبي بالكوادر الخبيرة الماكلة للتطور والمكاملة لفريق العمل في التشخيص الطبي وعلاج الأورام.

ويعد إحداهن تخصص العلاج والتشخيص الشعاعي

واحد من أهم إنجازات الخطة الوطنية للتحكم بالسرطان للعام 2021 التي تهدف بشكل عام إلى رفع مستوى التحكم بالسرطان في سورية بإشراف السيدة أسماء الأسد، حيث قطعت هذه الخطة بفضل الجهود المشتركة وبدعم السيدة الأولى خطوات كبيرة في مجال التحكم بالسرطان في سورية، ليس آخرها افتتاح مركز زرع الخلايا الجذعية والدموية في مستشفى الأطفال بدمشق، والاستعداد لإطلاق حملة الكشف المبكر عن ثلاثة أنواع من السرطانات.

ويتعتبر تخصص التشخيص والعلاج الشعاعي أمراً

ضرورياً جداً في المرحلة الحالية، حيث سيسهم برفد المشافي ومراكز الأورام بالكوادر الكفوءة وذات الخبرة العالية، ولاسيما أن تقسماً كبيراً من علاج الأمراض السرطانية والمزمنة حالياً يعتمد على العلاج الشعاعي، إضافة إلى أن وجود خريجين في هذا القسم في المستقبل من الممكن أن يكون نواة لتطوير واقع العلاج الشعاعي في سورية.

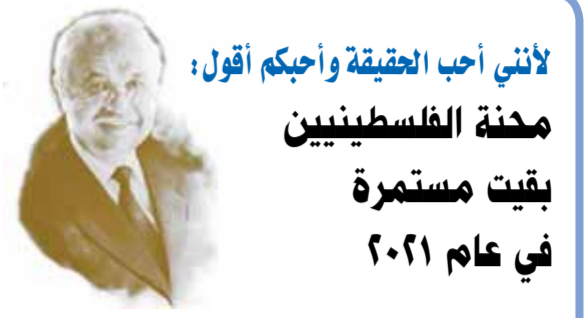
كما أن تخريج أكاديميين علميين بتخصص العلوم الصحية - التشخيص والعلاج الشعاعي، يعني تخريج كوادر قادرة على فهم آلية مرض السرطان

ومسبباته واستخدام التقنيات والأجهزة الحديثة التي تدخل في علاجه، ولاسيما مع نقص الكوادر في هذا التخصص والحاجة الملحة لوجود الكوادر الأكاديمية والخبيرة.

من جهته بين عميد كلية العلوم الصحية في جامعة دمشق زهير مرمز في تصريح له «الوطن» أهمية هذا التخصص إضافة لخمس تخصصات جديدة محدثة في الكلية وتشمل «تقويم اللغة والكلام - العلاج النفسي والحركي - السمعيات - علم النفس السريري - الأطراف الصناعية».







**لأنتي أحب الحقيقة وأحبكم أقول:**  
**محنة الفلسطينيين**  
**بقيت مستمرة**  
**في عام ٢٠٢١**

يقدم: طلال أبو غزالة

إنني أحترم مؤسسة الأوتروا كثيراً، فقد كنت لأجأً فلسطينياً ترشح من بيته في يافا، وكانت «الأوتروا» بالنسبة لي كالضوء في نهاية النفق، فقد حصلت منها على منحة لبدء دراستي الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت.

إن الأوتروا مؤسسة نبيلة وتلعب دوراً حيوياً في توفير الفرص والأمل للفلسطينيين، ولقد حظرت مفاوضاتها العامة للأمم المتحدة في ٤ تشرين الأول ٢٠٢١ من التدهور المتزايد للأوضاع في فلسطين، وقلة التمويل، والحكم الديكتاتوري للصهاينة العازم على القضاء على الشعب الفلسطيني.

فلسطين في المحنة، وسنظل محتجزين قربة إلى قلبي. إن الوضع الحالي في الدولة أخذ في التدهور، وعدد اللاجئين وصل إلى مستويات قياسية، وقد أدى الصراع الرابع في غزة في عام ٢٠٠٨ إلى مستوى غير مسبوق من العنف ضد الفلسطينيين، فقد شهد تدمير المنازل والمدارس، والملاجئ، والبنية التحتية، ما أدى إلى تفاقم الفقر، والقيود المفروضة على توفير التعليم، وتفاقم البطالة لمستويات غير مقبولة.

إن الحصار المفروض على وصول البضائع وانخفاض مستويات المساعدات الإنسانية بسبب الحجز في التمويل مشكلة حقيقية، كما زاد عنف المستوطنين والقوات الصهيونية المحتلة ضد الفلسطينيين، بسبب تشجيعهم على ذلك وعدم محاسبتهم.

في غياب أي تحرك سياسي حقيقي، فإن الموقف مرشح للتدهور، فالإطاحة بالقيود المفروضة على الفلسطينيين، سببها مشكلة حقيقية، كما زاد عنف المستوطنين والقوات الصهيونية المحتلة ضد الفلسطينيين، بسبب تشجيعهم على ذلك وعدم محاسبتهم.

في غياب أي تحرك سياسي حقيقي، فإن الموقف مرشح للتدهور، فالإطاحة بالقيود المفروضة على الفلسطينيين، سببها مشكلة حقيقية، كما زاد عنف المستوطنين والقوات الصهيونية المحتلة ضد الفلسطينيين، بسبب تشجيعهم على ذلك وعدم محاسبتهم.

في غياب أي تحرك سياسي حقيقي، فإن الموقف مرشح للتدهور، فالإطاحة بالقيود المفروضة على الفلسطينيين، سببها مشكلة حقيقية، كما زاد عنف المستوطنين والقوات الصهيونية المحتلة ضد الفلسطينيين، بسبب تشجيعهم على ذلك وعدم محاسبتهم.

## التعليم العالي) تعد خطة وطنية شاملة لتمكين البحث العلمي الداعم للاقتصاد

### إبراهيم: إحداه المكنب الوطني لنقل التقنية

#### وعلى الجامعات أن تمارس دورها المطلوب



فادي بك الشريف

## تفعيل ٤ مشاريع بحثية ذات طابع صناعي وتوقيع عقود في قطاعات مختلفة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسم إبراهيم وضع خطة وطنية شاملة بالتنسيق مع الهيئة العليا للبحث العلمي وذلك لتمكين البحث العلمي مع التركيز على البحوث العلمية التطبيقية والتي تساهم في التنمية الاقتصادية، مشيراً إلى ضرورة أن تمارس الجامعات والمراكز البحثية الدور المطلوب منها في المشاركة في حل مشكلات المجتمع على القضاء على الشعب الفلسطيني.

فلسطين في المحنة، وسنظل محتجزين قربة إلى قلبي. إن الوضع الحالي في الدولة أخذ في التدهور، وعدد اللاجئين وصل إلى مستويات قياسية، وقد أدى الصراع الرابع في غزة في عام ٢٠٠٨ إلى مستوى غير مسبوق من العنف ضد الفلسطينيين، فقد شهد تدمير المنازل والمدارس، والملاجئ، والبنية التحتية، ما أدى إلى تفاقم الفقر، والقيود المفروضة على توفير التعليم، وتفاقم البطالة لمستويات غير مقبولة.

إن الحصار المفروض على وصول البضائع وانخفاض مستويات المساعدات الإنسانية بسبب الحجز في التمويل مشكلة حقيقية، كما زاد عنف المستوطنين والقوات الصهيونية المحتلة ضد الفلسطينيين، بسبب تشجيعهم على ذلك وعدم محاسبتهم.

## مباحثات لإقامة معمل لتصنيع لقاحات الحمى القلاعية بالتعاون مع إيران



هنا غانم

بحث وزير الزراعة محمد حسان قفنا مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق مهدي سبحاني إمكانية الاستثمار في القطاع الزراعي باعتباره ينطوي على عائدات اقتصادية كبيرة حيث أبدى أعضاء الوفد الإيراني رغبتهم في الاستثمار بالقطاعات الزراعي بمختلف مجالاته بالتعاون مع الجانب السوري بما يخدم مصلحة البلدين ويساهم في تحقيق التنمية الزراعية.

الوزير قفنا أكد على متانة العلاقات الاقتصادية والتشراك بين سورية وإيران في كل المجالات لاسيما الاقتصادية وأهمية تطويرها وخاصة ما يتعلق بالقطاع الزراعي، لافتاً إلى وجود فرص استثمارية وشاريع زراعية تم طرحها في هيئة الاستثمار السورية مع التأكيد على وجود تسهيلات وإغفاءات يقدمها القانون الجديد للمستثمرين.

ومن أهم المشاريع التي ترغب سورية وبالتشراكة مع إيران إنشاء معمل لتصنيع لقاحات الحمى القلاعية، واستخدام «الدرون» لنشر اللقاحات في المواقع

محلات لاسيما مجففات الخضار والفواكه للاستثمار في هذا المجال وتأمين خطوط إنتاج بالتعاون مع القطاع الخاص في سورية. إضافة لذلك تم التباحث حول إمكانية إقامة جمعيات لتربية الأبقار بطاقة استيعابية بالتعاون مع سورية في مجال القطاع الزراعي لأنه قطاع اقتصادي وإنتاجي مهم وفرص الاستثمار فيه كبيرة وواعدة، منوهاً بتفعيل الاتفاقيات في هذا المجال وتطوير علاقات التعاون.

وزار السفير الإيراني صالة بيع منتجات

الأسر الرفيعة التي افتحتها الوزارة مؤخراً واطلع على المنتجات المعروضة وأنواعها والمحافظات المنتجة لها.

من الجدير ذكره أن وزير الزراعة قفنا كان قد التقى منذ أيام وفداً إيرانياً يمثل شركات إيرانية خاصة تسعى إلى تشجيع الاستثمار والفرص الاستثمارية في القطاع الزراعي المطروحة من الوزارة وتم شرح ما ورد قانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ كافة لاسيما أن الوزارة كانت طرحت ١٢ مشروعاً زراعياً للاستثمار في هيئة الاستثمار السورية.

كما تم تكليف منبئ في الهيئة شرح كل ما يتعلق بهذه المشاريع وفق لوائح مع التأكيد على أهمية التعاون مع إيران في مجال التفتحات والآليات الزراعية الحديثة وتوفيرها لتطوير القطاع الزراعي في سورية إضافة إلى مستلزمات الإنتاج من أسمدة وإعلاف ومبيدات وبنادر الخضار غير المنتجة محلياً.

كذلك تمت مناقشة إمكانية التعاون في مجالات تربية الأبقار والدواجن وتنمية الثروة السمكية وتأمين مواد الإنتاج المرتبطة بها وإمكانية تصنيعها.

## عبود لـ«الوطن»: دراسة رفع الدعم يشوبها الكثير من نواحي القصور.. والعقار السكني والسيارة الخاصة ليسا مؤشراً إلى أن مالكمنا من شريحة ذوي الدخل العالي

يقدم: هيثم يحيى محمد

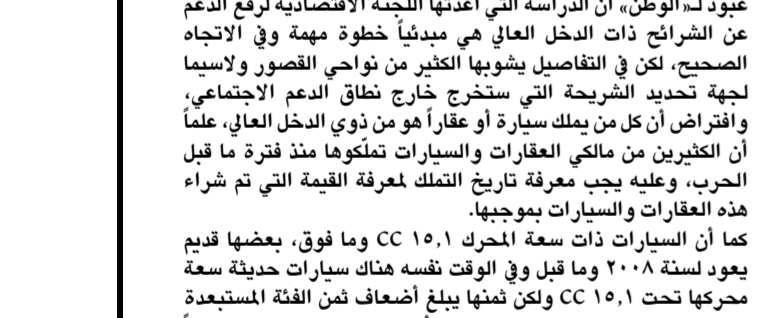
تستمر وجهات النظر والردود المختلفة على كتب وتوصيات اللجنة الاقتصادية وما تقرر في مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢ بخصوص رفع الدعم عن الشرائح المتوسطة التي يمكن استيعابها من البطاقة الإلكترونية.

ورأى الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة طرطوس الدكتور ذو الفقار عبود لـ«الوطن» أن الدراسة التي أعدها اللجنة الاقتصادية لرفع الدعم عن الشرائح ذات الدخل العالي هي مبدئياً خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، لكن في التفاصيل يشوبها الكثير من نواحي القصور والاسما لجهة تحديد الشريحة التي ستخرج نطاق الدعم الاجتماعي، وأقترح أن كل من يملك سيارة أو عقاراً هو من ذوي الدخل العالي، علماً أن الكثيرين من مالي العقارات والسيارات تمكنوا منذ فترة ما قبل الحرب، وعليه يجب معرفة تاريخ التملك لمعرفة القيمة التي تم شراء هذه العقارات والسيارات بموجبها.

كما أن السيارات ذات سعة المحرك ١٥٠١ CC وما فوق، بعضها قديم يعود لسنة ٢٠٠٨ وما قبل في الوقت نفسه هناك سيارات حديثة سعة محركها تحت ١٥٠١ CC ولكن ثمنها يبلغ أضعاف ثمن الفئة المستهدفة من الدعم، ثم إن السيارة هي وسيلة نقل أساسية ومن يملكها ليس شرطاً أن يكون من ذوي الدخل العالي، وكثير منهم اشتري السيارة بالقسط منذ فترة ما قبل الحرب، فهل يكون على هؤلاء بيع سياراتهم بهدف عدم رفع الدعم عنهم؟ كذلك فإن مالي العقارات من فئة التصنيف الضريبي العالي، قد يكونون من العاملين في القطاع العام ومن ذوي الدخل المحدود، علماً أن هذه العقارات ليست منشآت إنتاجية بل عقارات سكنية ولا تدر أرباحاً على مالكيها، ثم إن الحكومة هي من قامت بتصنيف هذه العقارات ضريبياً وليس مالكيها، وبالتالي هذا الأمر خارج عن نطاق المعقول.

الدخل العالي.

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وجه في العاشر من الشهر الماضي كتاباً إلى وزير الاتصالات والتقانة طلب فيه التنسيق مع الجهات المعنية لاستكمال بيانات الشرائح المسيرة التي سيتم استعمالها من الدعم مرحلة أول، وطلب رئيس اللجنة الاقتصادية التنسيق مع هيئة التخطيط بالتعاون الدولي المكثف ووضع صيغة تتضمن برنامجاً زمنياً لاستيعاب شرائح أخرى من الدعم وفق تقدم عملية الإصلاح الاقتصادي وصولاً إلى مرحلة الانكفاء بدعم المعاملين من العمل والشرائح الاجتماعية الهشة اقتصادياً والمواظنين الذين يقل دخلهم عن الحد الأدنى للرواتب والأجور من خلال شبكات الحماية الاجتماعي ووزارة الشؤون الاجتماعية وموافاة أمانة سر اللجنة الاقتصادية بالنتائج تمهيداً لإعادة العرض للنظر وإقرار اللازم بهذا الشأن.



وأعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رئيس الجمعية العمومية لشركة المنطقه الحرة عن الجانب السوري محمد سامر الخليل ووزير الصناعة والتجارة والتأمين عن الجانب الأردني يوسف التشاري إعادة افتتاح المنطقه الحرة السورية الاقتصادية وتقديم ابحاث حول التجارة والاستثمار والمناطق الحرة وتأمين النقل والتأمين والتخليص وغيرها، وخاصة أن كل هذا يتراعى في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، فإن تفعيل المعابر والمناطق الحرة يشكل الرافد الأساسي للاقتصاد الوطني وسنقوم بتأمين تطوير وزيادة الخدمات المتاحة في المنطقه الحرة وتأمين العديد من الاحتياجات سواء المقبلة بالتوازي مع تطور النشاط الاستراتيجي والتجاري في المنطقه. ونسأل شياطين: لماذا نشهد ارتفاعاً في أسعار الفروج بشكل دائم على الرغم من أن أسعار الأغلاف في الأسواق ثابتة منذ نحو أشهر، مبيناً أن سعر الفروج لا يخضع حالياً للتكلفة وإنما يخضع للعرض والطلب، لافتاً إلى أنه على الرغم من قيام المؤسسة ببيع قطاع الدواجن المواد العلفية بأسعار أقل من أسعار السوق بحدود ٣٠ بالمئة فإن ذلك لم ينعكس على أسعار الفروج.

ونوه بأن المؤسسة قامت ببيع قطاع الثروة الحيوانية ٤١٦ ألف طن من المواد العلفية حتى تاريخه بقيمة ٢٩٠ مليار ليرة، مشيراً إلى أن المؤسسة قدمت دعماً غير مباشر للقطاع الثروة الحيوانية بمقداره بحدود ٨٥ مليوناً من أسعار الفروج، مشيراً إلى أنه ليس المرعى الذي يقوم برفع أسعار الفروج وإنما العلاقات الوسيطة هي التي تقوم بذلك، معتبراً أن المشكلة حالياً تكمن في أن قطاع الدواجن اليوم بحاجة إلى إدارة.

## المنطقة الحرة المشتركة السورية الأردنية تعود للعمل

### الأحمد لـ«الوطن»: «٥٥٠ مستثمراً في المنطقه وآلية جديدة لتفعيلها



أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رئيس الجمعية العمومية لشركة المنطقه الحرة عن الجانب السوري محمد سامر الخليل ووزير الصناعة والتجارة والتأمين عن الجانب الأردني يوسف التشاري إعادة افتتاح المنطقه الحرة السورية الاقتصادية وتقديم ابحاث حول التجارة والاستثمار والمناطق الحرة وتأمين النقل والتأمين والتخليص وغيرها، وخاصة أن كل هذا يتراعى في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، فإن تفعيل المعابر والمناطق الحرة يشكل الرافد الأساسي للاقتصاد الوطني وسنقوم بتأمين تطوير وزيادة الخدمات المتاحة في المنطقه الحرة وتأمين العديد من الاحتياجات سواء المقبلة بالتوازي مع تطور النشاط الاستراتيجي والتجاري في المنطقه. ونسأل شياطين: لماذا نشهد ارتفاعاً في أسعار الفروج بشكل دائم على الرغم من أن أسعار الأغلاف في الأسواق ثابتة منذ نحو أشهر، مبيناً أن سعر الفروج لا يخضع حالياً للتكلفة وإنما يخضع للعرض والطلب، لافتاً إلى أنه على الرغم من قيام المؤسسة ببيع قطاع الدواجن المواد العلفية بأسعار أقل من أسعار السوق بحدود ٣٠ بالمئة فإن ذلك لم ينعكس على أسعار الفروج.

ونوه بأن المؤسسة قامت ببيع قطاع الثروة الحيوانية ٤١٦ ألف طن من المواد العلفية حتى تاريخه بقيمة ٢٩٠ مليار ليرة، مشيراً إلى أن المؤسسة قدمت دعماً غير مباشر للقطاع الثروة الحيوانية بمقداره بحدود ٨٥ مليوناً من أسعار الفروج، مشيراً إلى أنه ليس المرعى الذي يقوم برفع أسعار الفروج وإنما العلاقات الوسيطة هي التي تقوم بذلك، معتبراً أن المشكلة حالياً تكمن في أن قطاع الدواجن اليوم بحاجة إلى إدارة.

## لماذا لم ينعكس دعم مؤسسة الأعلاف لمربي الدواجن على أسعار الفروج؟! حداث: كثير من المربين يشترون الذرة من السوق بدلاً من المؤسسة شياطين: زيادة مخصصات قطاع الدواجن من المواد العلفية منذ أسبوع

ويؤيد شياطين أنه لأول مرة بتاريخ المؤسسة تم تأمين ١٦٠ ألف طن من الذرة الصفراء منذ بداية العام حتى تاريخه و٤٠ ألف طن مادة كسبة الصويا لقطاع الدواجن وقد تم توزيع ما يقرب من ١٦٠ ألف طن من هذه المواد العلفية حتى الآن.

وقال: إننا كمؤسسة لدينا رصيد من هذه المواد موجودة في مستودعاتنا ونسعى إلى عدم توزيع هذا الرصيد دفعة واحدة وذلك من أجل أن نتحكم المؤسسة بأسعار السوق وخصوصاً أن التجار عندما يعرف أنه لا يوجد مواد علفية لدى المؤسسة يقوم فوراً برفع سعر مبيع الأعلاف بشكل كبير، مشيراً إلى أن المؤسسة توزع أعلاف لما يقارب ٢٧ مليون طير خلال دورة تربية الدواجن.

وعن قيام مربي الدواجن حالياً بشراء الذرة الصفراء البلدية التي يعتبر سعرها قريباً من سعر الذرة التي توزعها المؤسسة، أوضح شياطين أن سعر الذرة البلدية بأسعار السوق وخصوصاً أن التجار عندما يعرف أنه لا يوجد مواد علفية لدى المؤسسة يقوم فوراً برفع سعر مبيع الأعلاف بشكل كبير، مشيراً إلى أن المؤسسة توزع أعلاف لما يقارب ٢٧ مليون طير خلال دورة تربية الدواجن.

وعن قيام مربي الدواجن حالياً بشراء الذرة الصفراء البلدية التي يعتبر سعرها قريباً من سعر الذرة التي توزعها المؤسسة، أوضح شياطين أن سعر الذرة البلدية بأسعار السوق وخصوصاً أن التجار عندما يعرف أنه لا يوجد مواد علفية لدى المؤسسة يقوم فوراً برفع سعر مبيع الأعلاف بشكل كبير، مشيراً إلى أن المؤسسة توزع أعلاف لما يقارب ٢٧ مليون طير خلال دورة تربية الدواجن.

وتابع شياطين: إننا كمؤسسة لدينا رصيد من هذه المواد موجودة في مستودعاتنا ونسعى إلى عدم توزيع هذا الرصيد دفعة واحدة وذلك من أجل أن نتحكم المؤسسة بأسعار السوق وخصوصاً أن التجار عندما يعرف أنه لا يوجد مواد علفية لدى المؤسسة يقوم فوراً برفع سعر مبيع الأعلاف بشكل كبير، مشيراً إلى أن المؤسسة توزع أعلاف لما يقارب ٢٧ مليون طير خلال دورة تربية الدواجن.

وتابع شياطين: إننا كمؤسسة لدينا رصيد من هذه المواد موجودة في مستودعاتنا ونسعى إلى عدم توزيع هذا الرصيد دفعة واحدة وذلك من أجل أن نتحكم المؤسسة بأسعار السوق وخصوصاً أن التجار عندما يعرف أنه لا يوجد مواد علفية لدى المؤسسة يقوم فوراً برفع سعر مبيع الأعلاف بشكل كبير، مشيراً إلى أن المؤسسة توزع أعلاف لما يقارب ٢٧ مليون طير خلال دورة تربية الدواجن.

### يأشرف ودعم من السيدة أسماء الأسد.. خطوات كبيرة في مجال التحكم بالسرطان

## «العلاج والتشخيص الشعاعي» اختصاص جديد في جامعة دمشق

### عميد العلوم الصحية لـ«الوطن»: القسم مغطى بعدد كاف من الأساتذة وخطة دراسية متكاملة

فادي بك الشرفي



بأشرف أكثر من ٣٠ طالباً وطالبة دوام الفصل الجامعي الأول في كلية العلوم الصحية - اختصاص العلاج والتشخيص الشعاعي. عملاً أن اختصاص العلاج والتشخيص الشعاعي أحدث في كلية العلوم الصحية بجامعة دمشق بإقرار مجلس التعليم العالي بهدف تخريج اختصاصيين كفؤين ورفد القطاع الطبي بالكوادر الخبيرة المواجهة للتطور والمكتملة لتفريق العمل في التشخيص الطبي وعلاج الأورام.

هذا ويعد إحداث تخصص العلاج والتشخيص الشعاعي واحداً من أهم إنجازات الخطة الوطنية للتحكم بالسرطان للعام ٢٠٢١ التي تهدف بشكل عام إلى رفع مستوى التحكم بالسرطان في سورية بإشراف السيدة أسماء الأسد، حيث قطعت هذه الخطة بفضل الجهود المشتركة ودعم السيدة الأولى خطوات كبيرة في مجال التحكم بالسرطان في سورية، ليس آخرها افتتاح مركز زرع الخلايا الجذعية والدوائية في مشفى الأطفال بدمشق، والاستعداد لإطلاق حملة التصف المبكر عن ثلاثة أنواع من السرطانات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، بين عميد كلية العلوم الصحية في جامعة دمشق الدكتور زهير مرمز أهمية هذا التخصص إضافة لـه تخصصات جديدة محدثة في الكلية وتشمل «تقويم اللغة والكلام - العلاج النفسي والجرحي- السمعيات- التشخيص والعلاج الشعاعي، يعني تخريج كوادر قادرة على فهم آلية مرض السرطان ومسبباته واستخدام التقنيات والأجهزة الحديثة التي تدخل في علاجه، ولاسيما مع نقص الكوادر في هذا التخصص والحاجة الملحة لوجود الكوادر الأكاديمية والخبرة.

كما نوه مرمز بأهمية إحداث وافتتاح هذا الاختصاص، نظراً لزيادة الحالات الورمية (أمراض السرطان)، ولاسيما أن الأجهزة الحديثة لمعالجة السرطان أصبحت موجودة وبجاجة لن يستمرها تعاون بين مختلف الجهات.



### هيئة الرقابة تصطدم مع وزارة التنمية الإدارية

## عضو محكمة دستورية لـ«الوطن»: مخالفة مباشرة وصريحة لقانون

### إحداث الهيئة وإجراء تعسفي يؤدي إلى نتائج غير محمودة

محمد راكان مصطفى

لم تلق الهياكل التنظيمية التي أطلقتها بعض الوزارات بناء على توصيات مؤتمر «التطوير الإداري» الذي انعقد قبل عدة أشهر رضى العاملين في هذه الوزارات، ولا حتى المختصين في الأمور الإدارية ومراقبة الجودة، حيث رأوا أن جل الاهتمام الذي جاء في توصيات الوزارة ينصب على تقلص عدد المديرية والدمج من دون الاهتمام بتجانس وتوافق المهام في المديرية المتبكرة في الهياكل الجديدة.

توصيات المؤتمر التي تمخضت عنها الهياكل التنظيمية لم تراعى ما جاء في بلاغ رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس الذي سبق انعقاد المؤتمر بفترة، والذي نص على تنظيم معالجة المواضيع والقضايا طالباً وطالبة، لكل الغاضلة القانونية من تحكم العدد الكلي.

وختتم مرمز بالقول: سيتم نهاية العام الدراسي الحالي تخريج أول دفعة في تخصص «تقويم اللغة والكلام»، علماً أن هناك تخصصات بحاجة إلى سنتين فأكثر لتخريج أول دفعة.

وأشار مرمز إلى قبول الطلاب ضمن التخصص بموجب الغاضلة العامة بمعدل يتجاوز الـ٢٢ درجة، وسط إقبال كبير للتسجيل في هذا التخصص، لافتاً إلى الاهتمام الكبير بالكلية التي أحدثت منذ ٣ سنوات، وهناك توجه لافتتاح ما يلزم من مخابر، علماً أن الخابري تومن عاماً بعد آخر.

كما نوه عميد الكلية بالتوجه ضمن خطة الكلية وقرار الأحداث، باستكمال دراسة الطلبة الخريجين في الماجستير والدكتوراه، علماً أن قرار الأحداث موجود، لكن الموافقات فقط تستعمل افتتاح برجي الماجستير والدكتوراه، ولاسيما أن الخطة الدراسية متكاملة وتمت دراستها من اختصاصيين، ما يراعى متطلبات الجامعة والأساسيات في التدريس خلال السنتين الأولى والثانية، والتركيز على التخصص خلال السنتين الثالثة والرابعة، وتخصص أكبر خلال مرحلة الدراسات العليا.

ويضع الوزراء لوائح داخلية لأجهزة الرقابة التابعة لهم بما لا يتعارض مع أحكام قانون الهيئة ونظامها الداخلي، ليأتي النظام الداخلي للهيئة رقم ٢٥٠ لعام ١٩٩٠ محمداً آلية تسمية العاملين في الأجهزة الرقابية وشروط هذه التسمية وكيفية ممارسة عملهم الرقابي بشكل تفصيلي وصلاحيات ومحظورات القاضين بهذا العمل، إضافة إلى آلية تأديتهم للمهم القانوني تبعاً للمستوى الوظيفي.

وقال المصدر: إن المادة رقم ٤ الفقرة ٤ من قانون الهيئة اشترت إلى أن قواعد عمل الرقابة الداخلية تنظم في النظام الداخلي للهيئة ويضع الوزراء لوائح داخلية لأجهزة الرقابة الداخلية التابعة لهم فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون والنظام الداخلي للهيئة التي تظم عمل الرقابين الداخلي، إلا أنه جاءت القرارات الوزارية بالهياكل مخالفة بذلك نصاً قانونياً صريحاً بصورة سافرة؛ ما يستدعي المحاسبة على هذه المخالفة ولإخذ أي اتخاذ الإجراءات القانونية وفق بلاغ رئاسة الحكومة بمخاطبة الهيئة للحصول على موافقاتها على التعديلات الجارية.

مدير الرقابة في الوزارات أسماطوا عن كاهلهم المسؤولية القانونية الواقعة بسبب ارتكاب هذه المخالفة، وقاموا بتوجيه كتاب إلى وزراءهم، وفي الوقت ذاته إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، أشعروهم بواجبها في مخالفة، لافتين إلى أن مديريات التنمية الإدارية في الوزارات تقوم بفرض واقع لا يتفق مع قانون الهيئة ونظامها الداخلي كحد أدنى أو التعامل على أساس أنه غير موجود نهائياً!

«الوطن» توجهت بالسؤال إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش عن مصير الكتب التي وصلتها من مديريات الرقابة الداخلية، حيث أكدت مصادر في الهيئة أنه لم يتم الرد على أي من هذه الكتب حتى الآن، وتم تجميعها بانتظار عرضها على المجلس الأعلى للهيئة، واتخاذ قرارها وفق القوانين.

وأضاف: باتت، فإذا كان لا بد من إعادة هيكلة الجهات العامة، فإنه من غير المقبول تغيير جهة ارتباط الرقابة الداخلية، لأن عملها منوط ليس بقانون الجهة العامة، بل بالقانون الناظم لعملها، بمعنى آخر: لا يجوز أن تطول عملية إعادة الهيكلة وحدات الرقابة الداخلية، وتابع قائلاً: أن أي إجراء تنظيمي مغاير إنما يعد مخالفة مباشرة وصريحة لقانون إحداث الجهات الرقابية الذي وصف ابتداء مهامها وجهة ارتباطها، وبالتالي يكون إجراء تعسفياً انتقائياً يؤدي إلى نتائج غير محمودة.

### الرقابة والتفتيش: من غير المقبول أن نوافق على أي إجراء يخالف القوانين

بضرورة التقيد بالأنظمة والقوانين وعليه فإن الهيئة لن تتعامل مع أي تغيرات تمت في الهياكل التنظيمية للوزارات ما دامت تخالف قانون الهيئة.

**يخالف الأنظمة والقوانين**

عضو المحكمة الدستورية العليا والأستاذ الجامعي الدكتور سعيد التخلي قال: يدخل في مهمة كل جهة عامة وضع هيكلها التنظيمي وفق معايير واضحة، أهمها أن تكون البنية الإدارية التنظيمية هادفة وضرورية، ولا يتحقق ذلك إلا بعد دراسة جدوى هذه التنمية التنظيمية أو تلك، وحجم المهام والمسؤوليات المتعلقة بها.

وأشار إلى أن ذلك يتصل بآراء توصيف وظيفي سليم تمهيداً إلى إشغال الوظائف التي نجت عن إحداث تلك الهيئة التنظيمية بالكوادر البشرية الكفؤة وفق ما تقتضيه مقولة: «وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب»، وهذه المقولة ولدت بعد أن ولد مبدأ تنظيمي مهم في دنيا الإدارة ألا وهو مبدأ التخصص الذي يهدف إلى منع تضارب الاختصاصات وتجنب مشكلات البطالة المتفجرة.

وقال: مما لا جدال حوله، هو أن الوحدات التنظيمية ليست من نوع واحد، بل تتعدد أنواعها منها وحدات أساسية تنفيذية ومنها وحدات مساعدة بتوجيه العامل والاستشاري، وينجم عن ذلك أن العملية الإدارية برمتها (التخطيط أو التنظيم أو القيادة أو صنع القرار) إنما يخضع إلى تقييم وفق معيار الجودة والسرعة والكلفة، ومن ثم تخضع عملية التقييم هذه لإجراء رقابة بكل صورها سياسية وإدارية وقضائية.

ولفت إلى أن تشريعات الوظيفة العامة تسعى إلى تنظيم مؤسسة الرقابة الإدارية من مديريات لا رابط تخصصياً يجمع بينها لكن يكون لهذا الإجراء أي أثر إيجابي على الإطلاق بل على العكس تماماً، وفي حال إصرار وزارة التنمية الإدارية على الدمج يكون من الأفضل إلغاء المادة رقم ٤ من قانون الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وبين أن المشرع السوري أسند إلى هذه الهيئات مهام ومسؤوليات جساماً ومخجها وسائل رقابية وقائية وأخرى علاجية بصورة الوصول بالجهة العامة إلى أبهى صورة ممكنة من الإنتاجية والجودة (سواء أكانت إدارية أم إنتاجية).

## سوق سوداء لشراء الحظ الأبيض في اللاذقية ورقة اليانصيب تتجه إلى ١٠ آلاف ليرة

اللاذقية - عيسى سمير محمود



أمر ليس بجديد ويتكرر كل عام مع إصدار بطاقات يانصيب رأس السنة، ليكون تسعير البطاقة مثال جدل النقاش اليومي بين البائع والمواطن الباحث عن الحظ في ورقة يرتفع سعرها بشكل يومي ما بين ٢٠٠ - ٥٠٠ ليرة لتصبح حالياً بحوالي ٦٠٠ ليرة في اللاذقية وسط تخدير بعض الباعة من وصول سعرها خلال الأيام القادمة إلى ما فوق ١٠ آلاف ليرة.

ويرى مواطنون أنه حتى شراء الحظ بات يتطلب دخول السوق السوداء للمتاجرة بحفظ الفراء الذين يعتمد العديد منهم على «برمة الدولار»، لتغيير حياته نحو الأفضل بعد أن سئموا من الواقع المعيشي المحصور بأجور لا توازي الواقع، وفق قولهم.

من جميع الفئات، طلاب وموظفون ورياح منازل وكذلك عاطلون عن العمل، جميعهم يأملون في أن يكون سحب رأس السنة المحدد رسمياً بنصف مليار ليرة للجائزة الكبرى، «سحب الحظ»، كما تقول ناديا، مبيته أنها لو ربحت الجائزة الكبرى فإنها ستشتري منزلًا بحجمها من استقلال صاحب البيت الذي تستأجره، وهذا الحلم الوحيد الذي يأمل في أن يحققه بعد الحظ.

ألف ليرة طلبة حياته، منوها بأنه لا يعمل إلا بهذه المهنة ولا دخل آخر له، ويمنى أن يتابع جميع الأوراق لديه لكونه سيتم احتسابها عليه ولا إرجاع لها لأنه غير مرخص.

بالاستفسار من مدير مؤسسة البريد في اللاذقية محمد غالبية أكد لـ«الوطن»، أن المؤسسة تباع البطاقات للمرخصين حصرياً وفق السعر الوزاري المحدد بشكل رسمي، على تحديد نسبة خصم ١١ بالمئة للمرخصين، مبيئاً أن سعر البطاقة ٥ آلاف ليرة ويتابع للمرخص بقيمة ٤٤٥٠ ليرة.

وذكر غالبية أن المؤسسة ليست جهة رقابية على غير المرخصين الذين يبيعون البطاقات في السوق، مشيراً إلى فتح باب الترخيص العام الماضي، بعد توقف لسنوات، ليتم الترخيص لـ ٥٦ مقدماً منهم ٥٠ من ذوي الشهداء والجرحى، وليصبح إجمالي المرخصين في محافظة اللاذقية ١٩٤ رخص، منوها بأن عدد البطاقات لسحب رأس السنة ١٩٩٠٨٠ بطاقة حصة محافظة اللاذقية من إجمالي الإصدار.

قال رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، إن مسألة ضبط زهدة السعر للأوراق اليانصيب تعتمد بشكل أساسي على شكوى المواطن، ليصار إلى التوجه إلى موقع البائع وضبطه لكون لا مجال ثابتة لهم وإيجائولون في الشوارع.

وأشار زاهر إلى أن باعة اليانصيب لا يشتكون على التجار ممن يبيعونهم الأوراق بسعر مرتفع خوفاً من عدم بيعهم مرة أخرى ما يقطع أرباحهم وفق تبريرهم، مقابل شراء المواطن للبطاقة بقيمة مرتفعة عن سعرها الرسمي من دون التقدم بشكوى، ما يصعب عملية المراقبة من دون تكاتف الجميع وإيجاد مؤسسة البريد آلية بيع منظمة.

ناجي عبيد

## أنا مسؤول وأريد أن أكون لصاً

هذه المقالة ليست لدعم أي نوع من اللصوصية ولا تبرير لها بل هي شرح للأسباب التي أوصلتنا لهذا الوضع، كما قال أحد الحكماء لا تسأل اللص لماذا هو لص بل اسأل عن الأسباب التي أوصلته ليكون لصاً.

ما الأسباب التي أوصلت شخص ما، نظيف ذات اليد إلى البحث عن المال غير النظيف أو البحث عن الرشوة والتحايل على القانون؟

اليوم في ظل الأوضاع التي تعاني منها سورية من حصار خارجي وضعف اداري بل أكثر من ذلك، ما قد يصل في بعض الأماكن إلى مستوى النفوذ بشكل علني.

متوسط الراتب كان قبل عام ٢٠١١ يعادل تقريباً ١٠ آلاف ليرة سورية ما يقارب ٢٠٠ دولار حسب سعر الصرف واليوم متوسط الراتب ٧٠ ألف ليرة سورية وحسب التسعيرة الرسمية لسعر الحوالات الخارجية هو ٢٤ دولار أميركياً، ما يعني أن القدرة الشرائية انخفضت بنسبة عشرة أضعاف، والكارتة الأكبر أن هذا التضخم المهول يعني أن الراتب كقيمة شرائية لم يعد يكفي سوى مدة يومين وبالإسباب فقط.

لن أضرب مثلاً عن الفساد في الموظفين الضغار بل سأضرب المثل على المسؤولين، إن كل مسؤول يرتب عليه في عمله المواظبة والبقاء لساعات متأخرة من الليل على راتب مهما كان حجمه ولكن تخيلاً ٣٠٠ ألف ليرة سورية وهذا الرقم المستحيلات ورغم ذلك يقفبه لمدة أسبوع أو ١٥ يوماً إن كان لديه زوجة وأولاد، إذن ما ينقصه في هذا المبلغ المتخيل في أدنى النسب هو ٣٠٠ ألف ليرة ليكمل باقي الشهر، فمن أين له باقي المبلغ، لنضع حسن النية ونقل إن لديه مشروع أو الخاص الذي يدر عليه ما يقفبه لأخر الشهر وهو احتمال ضعيف جداً ونادر، إذا من أين باقي التمويل لاحتياجاته، وخصوصاً أنه من المستحيل على المسؤول العمل في عمل آخر لأن معظم وقته متفرغ للعمل.

المدخل هو يعلم الجميع جاء من الابتزاز غير استخدام المنصب وصراف نفوذه وهو ما يعاقب عليه القانون، لكن هل يعاقب؟؟ وبعيداً عن النصوص القانونية في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية هل يجب أن يجوع أولاده؟ لأنه شخص شريف! تساؤلات عديدة تطرح من النواحي الأخلاقية والقانونية والمعيشية، هل يجوز معاقبة هذا المسؤول الفاسد، أم يجب أن يستقيل من لا قدرة له على العمل في منصب يتطلب مغادرة كل حياته من أجل العمل؟

هل الفساد له علاقة طردية مع ما يحدث من تضخم؟ تبقى كل هذه التساؤلات هي حروف لن تغير في الواقع المعيشي الكارثي على المواطن وعلى المسؤول، وبداننا نعيش في حلقات متعددة تعتمد جميعها على البراغمية وإن قلنا صراحة حلقات فساد منظمة وسوسج بها تفاضياً عن أوضاع تكسر قلوب أقوى الرجال.

من حيث المبدأ لا بد من محاربة الفساد وقمعه أو إيجاد سبل قانونية تشجع زيادة الدخل للمسؤول وللوظف خارج الراتب الرسمي، كمنال مبلغ مالي لقاء إنجاز المعاملة بمبلغ يخص حسب سرعة الإنجاز أو جراء التحصيل من مخالفة ما في كل القطاعات وأهمها الترموين وعناصر المرور والجمارك.

وحول الرادع الأخلاقي رأى أرسطو أن الفضائل الأخلاقية تكسب بالتعلم، وأن الإنسان يولد بلا أخلاق، في حين رأى سقوفون فرويد أن الإنسان يولد كالفصححة البيضاء لا هو خير ولا شرير، ولكن في ظل هذه الأوضاع المعيشية سيحتول الإنسان إلى طريق الشر أو إلى طريق الخلاص «برأيه الشخصي» ليضمن معيشة أفضل لأولاده وحياته ويقول هذا الشخص أنا مسؤول أريد أن أكون لصاً ولا أريد أنا أشاهد أطفالاً جيعاً مقهورين مسكوري الأعين تجاه أصدقائهم وما يحصله ذويهم من أموال من مصادر شريفة كانت أم غير شريفة، وعندما يشأ الصراع بين هاتين المعادلتين الجوع والفساد، تكون معاملة الفساد هي المرغوبة لأن أي شخص يرفض أن يجوع.

هذه الحرب بين هل أكون لصاً أم أكون نظيفاً ذات اليد أصبحت فنتة قتلية في هذا الزمن تقف عند المبدأ وتقبل بالجووع والإرهاق والقيهر وترفض أن تسرق لإطعام نفسها، ولأنفس هذا ما حول البلاد إلى ما هو أشبه بمجموعة متعبدون يدل عن مسؤولين لخدمة المواطن، وما هو أخطر من تقبل المجتمع للفكر الفاسد، اليوم نحن في مرحلة خطيرة وهي وفاة الضمير واعتبار كل شخص ضميراً حياً ما هو إلا شخص كاتب ويديع الشرف والعلامة بقولون (يحتاج تبيض علينا بدنا تصديق ماتك مستفيد) هذه الجملة التي أسعها كل يوم وأقول دائماً في قلبي: يجب أن تحوطني إلى أحد، وأغتنى عن كل أحد، يا من إليه المستند، وعليه المعتمد.

## العودة إلى زمن بابور الكاز!

# كيلو الغاز المنزلي بـ ١٤ ألف ليرة.. والأسطوانة بـ ١١٠ آلاف في السوق السوداء

عبد المتعم مسعود



كشفت مصدر في جمعية معتمدي الغاز بدمشق لـ «الوطن»، أن الكميات الموزعة من مادة الغاز المنزلي ارتفعت في الأيام الماضية لتصل إلى ٢٥ ألف أسطوانة يومياً من المادة إضافة إلى ١٥٠٠ أسطوانة من أسطوانات الحجم الوسط.

ووفقاً للمصدر فقد انخفضت مدة انتظار الأسطوانة من مئة أو تسعين يوماً إلى ٧٠ يوماً وذلك تزامناً مع زيادة الكميات الموزعة من المادة، وبين المصدر أن مسألة الخلل في أجهزة الوزن، فهذه الأجهزة يمكن ضبطها ولو كان فيها خلل حقيقي بالوزن للأسطوانة المعيبة، موضحاً أنه في السابق كان وزن الغاز المعيب في الأسطوانة ١٢ كغ تم تخفيضه رسمياً إلى ١٠ كغ والآن هي أقل من هذا الوزن، نافية أن يكون قد وصل إلى ٨ كغ لكنه حكام ليس ١٠ كغ.

وأوضح أن هذا الفرق في الوزن ولو كان نصف كغ في كل أسطوانة من مجموع ٢٥ ألف أسطوانة يومياً فإنه يشكل حجماً كبيراً من المادة يذهب إلى السوق السوداء.

وأوضح المصدر أن سعر أسطوانة

مصدرية جمعية معتمدي الغاز: ٢٥ ألف أسطوانة يومياً والمدة ٧٠ يوماً

الغاز حالياً في السوق السوداء يتراوح بين ٩٠ ألفاً و ١١٠ ألف وهي غير متوفرة مبيناً أن عملية البيع حالياً تتم بشكل مباشر بين الزبائن علماً أن بعض من لا يحتاج المادة ويريد بيعها قد يلجأ لمزوع الغاز ليبيعها عنده ليقوم هذا الأخير ببيعها كاملة أو عبر الطباختات المنزلية الصغيرة.

وبين المصدر أن حال معتمدي الغاز لا يسر الخاطر موضحاً أن الاستعادة المادية تكون أكبر وأفضل كلما قلت مدة استلام المستهلك لأسطوانة مؤكداً أن أفضل وضع هو توزيع

الأسطوانات على المستهلكين كل ٢٣ يوماً فذلك سيضمن فائدة الطرفين مؤكداً أن عملية الاقتصاد في الأسطوانة في حددها الأقصى لن تصل إلى أربعين يوماً.

وأكد المصدر أنهم كجمعية لم يتلقوا أي تعليمات بعد حول آلية حصول الشرائح التي تسرع عنها الدعم والمزعم تطبيقها خلال الفترة القادمة على مستحقاتها من المادة، لافتاً إلى عدم وجود بيع للأسطوانات الفارغة في مستودعات محروقات مضيفاً أن عملية استبدال أسطوانة غاز تالفة تحتاج إلى انتظار عدة أشهر.

## الذرة الصفراء في الرقة تجفف على الطرقات العامة

# رئيس مجلس المحافظة: نحتاج إلى تجهيزات لتأسيس مشفى في الريف المحرر وزيادة حصة المحروقات

محمود الصالح



كشفت رئيس مجلس محافظة الرقة محمد زعيتر عن ضرورة تشريع زيادة الدخل للمسؤول وللوظف خارج الراتب الرسمي، كمنال مبلغ مالي لقاء إنجاز المعاملة بمبلغ يخص حسب سرعة الإنجاز أو جراء التحصيل من مخالفة ما في كل القطاعات وأهمها الترموين وعناصر المرور والجمارك.

وحول الرادع الأخلاقي رأى أرسطو أن الفضائل الأخلاقية تكسب بالتعلم، وأن الإنسان يولد بلا أخلاق، في حين رأى سقوفون فرويد أن الإنسان يولد كالفصححة البيضاء لا هو خير ولا شرير، ولكن في ظل هذه الأوضاع المعيشية سيحتول الإنسان إلى طريق الشر أو إلى طريق الخلاص «برأيه الشخصي» ليضمن معيشة أفضل لأولاده وحياته ويقول هذا الشخص أنا مسؤول أريد أن أكون لصاً ولا أريد أنا أشاهد أطفالاً جيعاً مقهورين مسكوري الأعين تجاه أصدقائهم وما يحصله ذويهم من أموال من مصادر شريفة كانت أم غير شريفة، وعندما يشأ الصراع بين هاتين المعادلتين الجوع والفساد، تكون معاملة الفساد هي المرغوبة لأن أي شخص يرفض أن يجوع.

هذه الحرب بين هل أكون لصاً أم أكون نظيفاً ذات اليد أصبحت فنتة قتلية في هذا الزمن تقف عند المبدأ وتقبل بالجووع والإرهاق والقيهر وترفض أن تسرق لإطعام نفسها، ولأنفس هذا ما حول البلاد إلى ما هو أشبه بمجموعة متعبدون يدل عن مسؤولين لخدمة المواطن، وما هو أخطر من تقبل المجتمع للفكر الفاسد، اليوم نحن في مرحلة خطيرة وهي وفاة الضمير واعتبار كل شخص ضميراً حياً ما هو إلا شخص كاتب ويديع الشرف والعلامة بقولون (يحتاج تبيض علينا بدنا تصديق ماتك مستفيد) هذه الجملة التي أسعها كل يوم وأقول دائماً في قلبي: يجب أن تحوطني إلى أحد، وأغتنى عن كل أحد، يا من إليه المستند، وعليه المعتمد.

جداً الإسراع بتأمين البذار للمحاصيل الشتوية الإستراتيجية، نظراً لارتفاع أسعار البذار في السوق السوداء، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي ابتداء بقيمة مستلزمات الإنتاج والسماد والبيوتات وانتهاء بتكاليف الري والمبيدات الحشرية والمصايد، وقد نوه بالمعل على توسيع حلول إكثار البذار في محافظة الرقة، والاستفادة من الأراضي الخصبة في المحافظة إضافة إلى مياه الري والخبرة المتراكمة للفلاحين في وادي الفرات.

وطلب زعيتر تأمين البيات للخدمة في الوحدات الإدارية ومنها جرارات ومقطورات لأعمال النظافة ووضوافت، ودعا إلى ضرورة الإسراع في إنشاء محفف للذرة الصفراء التي يقدر أن يصل إنتاجها في المحافظة في هذا العام إلى أكثر من ٣٠ ألف طن، لأنه لا يوجد أي محفف يقوم بتجفيف هذه الكميات الكبيرة وهو الأمر الذي يضطر الفلاحين إلى القيام بتجفيفها على الطرقات العامة بشكل بدائي، ما يتسبب في



## انتهت مهلة زراعة الشوندر ولن يزرع سدس المخطط له

# اقتراحات بمنح قروض نقدية للفلاحين بضمان المحصول لأن المزارع غير قادر على فلاحه أرضه

طلال ماضي



## مدير هيئة الغاب: الظروف الجوية لم تساعد الفلاحين

انتهت المهلة المحددة لزراعة محصول الشوندر السكري للحرثة الخريفية والمساحة المزروعة بلغت ٧٢ هكتاراً من المساحة المحددة ٣٢٢ هكتاراً وللأسفة من أجل تشغيل معمل شركة سكر تل سلحب من جديد، أي إن المساحة المزروعة أقل من سدس المخطط لها فما السبب؟

الخبير التنموي أكرم عفيف رغب في تصريحه لـ «الوطن»، من لهجة التحذير والخصر الواقع بكلمتين «الزراعة تحترق» وقال: إن الأراضي الزراعية في سهل الغاب لم تعد صالحة للزراعة، والأعشاب العمرة ظهرت في أكثر من نصف الأراضي بسبب عدم قيام الفلاحين بالفلاحة العميقة، لافتاً إلى أن الفلاح كان سابقاً يفلح الأرض أكثر من مرة في العام ويتقيد بالدورة الزراعية لكن مع ارتفاع التكاليف لم تعد لديه القدرة على الاستثمار بتخديم الأرض وخاصة أن تكاليف المعيشة أمامه كبيرة جداً، فهو اليوم مطالب بشراء تتكة الزيت بـ ٢٥٠ ألف ليرة، وطن الحطب للذفتة ٣٥٠ ألف ليرة، وإذا كان لديه ١٠ دونمات تكلفة التوتم الواحد ٥٠٠ ألف ليرة، أي عليه أن يدفع خلال هذا الشهر ٩ ملايين ليرة، وما زالت منتجاته لم يصرفها، فمن زرع الدخان حتى اليوم لم يبيع موسمه، ولم تقم المؤسسة حتى اليوم بشراء محصول من المزارعين، تكيف سيمول ليرة، وطبعاً كانت تبايع بـ ٧ ملايين لكن مع

السبولة بقيت الأراضي من دون فلاحه، ودعا عفيف إلى تقديم الحلول الإسعافية بمنح قروض نقدية للفلاحين بضمانة المحصول ولو كانت بغائدة ١٥ بالمئة بدلاً من ١٠ بالمئة، معتبراً أن هذا الحل أفضل من الاستدانة من التجار بغائدة كبيرة جداً تصل إلى ٦٠ بالمئة، وأشار عفيف إلى أن قطاع الثروة الحيوانية ليس بخير حيث تكلفة البقرة في اليوم ٢٥ ألف ليرة بين أعلاف وتبن وأمراض، وسنوي ٩ ملايين، وهي ثمنها بين ٣ إلى ٤ ملايين ليرة، وطبعاً كانت تبايع بـ ٧ ملايين لكن مع

وكبيرة على الفلاحين، لافتاً إلى أن الكمية المزروعة بالشوندر السكري قليلة جداً ولا يمكنها تشغيل معمل السكر، داعياً إلى إيجاد الحلول الفورية لإتقان محصول الشوندر إذا كان هناك من حلول، والعمل على تدارك هذه المنقصات لعودة الفلاحين لزراعة محصول الفصح، حيث مساحة سهل الغاب ٨٧ ألف هكتار منها ٥٠ ألف هكتار مخصصة لزراعة الفصح بين بعل وسقي ويجب أن تنفذ هذه الخطة تحت أي ظرف كان.

مدير عام هيئة تطوير الغاب أوفى وسوف بين لـ «الوطن»، أن جميع المستلزمات مؤتمة من وقود وبذار، وفروع المصارف الزراعية تقوم بواجبها، لكن الظروف المناخية لم تساعد الفلاحين على الزراعة، لافتاً إلى أن المهلة النهائية لزراعة محصول الشوندر كانت حتى ١٥ شهر تشرين الثاني وتم تمديد المهلة إلى نهاية الشهر لكن المساحة المزروعة ما زالت قليلة، والأراضي لم ترو من أجل فلاحها ٧٠ بالمئة من البذار استجره الفلاحون وابتانتظار الظروف المناخية المناسبة، وبالنسبة إلى موسم الفصح لم يبدأ بعد، وفي العادة يبدأ في منتصف شهر كانون الأول، البذار مؤتمة وهناك فائض والفلاحون لديهم رغبة بالزراعة لكن الظروف الجوية هي العائق الأساسي أمام الزراعة.

على ما يبدو من تنفيذ الخطة بالنسبة للشوندر أن الواقع لا يسر وتعامي وزارة الزراعة عن هذا الواقع سيقودنا إلى سلة بلا خبز.

الوطن









## روسيا تبني أقوى كاسحة جليد

وكالات

أعلن مصنع البلطيق الروسي لإنتاج السفن إتمام برنامج الاختبارات لأقوى كاسحة جليد في العالم. وذكرت سوتنيك أن المصنع أجرى الاختبار النهائي لسفينة «سيبيريا» المخصصة لشق الطريق أمام السفن العابرة لبحار الشمال وسط كتل الجليد وتعمل بالطاقة النووية في خليج فنلندا. وتنتمي السفينة إلى فئة كاسحات الجليد ٢٢٢٢٠ التي تعد أقوى كاسحات الجليد في العالم حالياً وتقدر على شق كتلة جليدية سمكها ٣ أمتار ويبلغ طولها ١٧٣ متراً وعرض ٣٤ متراً.

## الرجال يعانون من اكتئاب ما بعد الولادة

وكالات

أثارت دراسة جديدة ضجة كبيرة في الصحف ووسائل الإعلام، كشفت أن الآباء يعانون من الاكتئاب بعد الولادة كما هو الحال مع بعض النساء، مؤكدة أن حوالي ١ من كل ١٠ آباء سويديين تظهر عليه أعراض الاكتئاب بعد ولادة طفل في العائلة.

وقال الطبيب النفسي والباحث مود جوهانسون: «المبادئ التوجيهية الطوعية ليست كافية في السويد، والاكتئاب شائع تقريباً عند الآباء حديثي الولادة مثل الأمهات».

وقالت هيلينا نيستروم، وهي منسقة صحة الطفل في منطقة كرونوبيرغ السويدية: «لأكثر من ٢٠ عاماً، فحصنا الأمهات الجديديات خوفاً من تعرضهن لاكتئاب ما بعد الولادة، لكن الآن فقط بدأت بعض المناطق بدعوة الآباء للتحدث عن دور كل منهم كوالد في الأسرة، إنه لأمر مخجل».

## رنا شميس تزاد جهالاً



الوطن

النجمة السورية رنا شميس، في أحدث جلسة تصوير إذ ظهرت بإطلالة مميزة بدت فيها أكثر جمالاً وجاذبية. علماً أنها أنهت تصوير مشاهدتها في الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» بشخصية «أم العز».

## من دفتر الوطن الزمن.. ودورة المتوسط!

فراس عزيز ديب



أفتخر حُكماً بانتمائي العربي، لكن هذا الانتماء ليس على طريقة الأحزاب التي تتبنى العروبة، أو الطريقة التي تنزّه هذه العروبة عن السلبيات ما يمنع انتقادها، هي بالنسبة لي شعور بالانتماء أكثر ما هي لغة أو هوية أو وثائق وشعارات. حديث العروبة هذا بسلبياته وإيجابياته عاد إلى مخيلتي قبل أمس بعد أن ظننا قد اندثر، تحديداً بعدما شاهدت حفل الافتتاح الأسطوري لبطولة كأس العرب لكرة القدم في الدوحة.

حاول القائمون على الحفل أن تكون رسالتهم هي استعادة الدفء العربي، ليمر من أمامنا شريط ذكريات ليس من السهل أن تمحي قبل لوثة ربيع الدم العربي. يوم كانت أقصى اهتماماتنا السياسية هي القمة العربية، وأقصى همومنا كيف سنقضي سهرة الخميس القادم ومع من؟ كان لافتاً هذا المزيج الموسيقي الذي أنجز نشيداً عربياً موحداً بحرفية كبيرة، تفاصيل جعلتنا ننسى الكثير لتتساءل:

على ماذا يختلف أبناء هذا الأمة؟ أما ما يتعلق بنا كسوريين، فقد كان لافتاً بأن الحفل شهد عزف النشيد العربي السوري في العاصمة التي كانت رأس حربة في السعي لتدمير بلدنا، فكيف ورفع العلم قد امتزج مع عبارات «حماة الديار عليكم سلام»؟! وهل من تحية أقدس من تلك التي تتعمد بطهر رجال الله على الأرض؟!!

البعض نظر بتسخيف لهذا الأمر بالقول: لهذا الحد تقزمت أحلامنا؟ لكن الحقيقة دائماً ما تكون ناقصة إن اجتزأناها وبمعنى آخر: أنت من أجبرتهم على رفع العلم، ولندرك وقع الحدث علينا فقط أن نتابع محاولة البعض من حاملي الجنسية السورية بسمي «إعلاميين وفنانين» بكل ما أوتوا من قوة لتقزيمه، أو الهروب من التعليق عليه وكأن على رؤوسهم الطير، كيف لا وهم كانوا ولا يزالون مجرد مرتزقة وأبواق حولوا وطنهم إلى مجرد شيك مصري! بذات الوقت، وبما يتعلق بنا كسوريين أيضاً فإن هذا الإيقان في العمل بمعزل عن البلد المستضيف، ألا يحرك فينا شيئاً ما؟ حفل الافتتاح عاد بي إلى سنواتي العشر الأولى عندما تم افتتاح دورة المتوسط في لاذقية العرب، وما أبدعته الأيدي السورية يومها من إنجاز لن يمحي، هل إن الزمن توقف عندها؟ في الخلاصة يبدو الجواب متشعباً على جميع الصعيد قد نختصرها بتلك القصة:

في إحدى مباريات كأس العالم التي استضافتها الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤ كسرت إحدى العوارض الجانبية للمرمى، رفض الحكم وكان وقتها حكماً السوري جمال الشريف استكمال المباراة حتى يتم استبدال المرمى، فعلياً تم استبداله أمام الكاميرات بزمن قياسي، يومها سئل مسؤول رياضي سوري هل نمتلك في ملاعبنا هكذا تقنية؟

كان جوابه، عندما نفكر باستضافة كأس العالم.. سنفكر بهذا تقنيات! هذا الجواب يصلح لتوصيف حالنا في كل المجالات من دون استثناء، كبر الأطفال الذين أبدعوا في حفل المتوسط، بعضهم أصبحن جدات يحكين لأحفادهن عن ذاك الحدث، بينما لا يزال الزمن متوقفاً عند إمكانية تفكيرنا باستضافة حدث لنفكر باقتناء أدواته، ونعزي أنفسنا بإنجاز رفع العلم ونهرب من إنجازات الآخرين الرياضية عبر ربطها بالسياسة.. طيب حتى لو كانوا أعداء لنا في السياسة ألا يجب علينا أن نمتلك دافع الغيرة الإيجابية؟! ربما!

## حل ثوري لعلاج نظر الإنسان

وكالات

كشفت دراسة حديثة عن حل بسيط وفعال وأمن لعلاج تراجع قدرة النظر لدى الإنسان.

وأفاد علماء بوجود حل ثوري لعلاج تراجع نظر الإنسان مع تقدمه في العمر، حيث أكدت الدراسات أن النظر إلى شعاع ضيق من لون محدد يعيد قوة النظر إلى الإنسان من خلال تحفيز بعض أجزاء خلايا العين. وأكد باحثون من جامعة كوليدج البريطانية، أن موجة قصيرة من الضوء الأحمر في الصباح تعمل على تحسين البصر المتدهور، ما قد يوفر علاجاً بسيطاً وآمناً وسهل الاستخدام للحفاظ على أعيننا وكفاءتها وحدة النظر مع تقدمنا في السن.

## البطريك يازجي يزور مقر السفارة السورية في أبو ظبي



الوطن

زار بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي برفقة الأسقف غريغوريوس خوري أمس، السفارة السورية في الإمارات، حيث استقبله القائم بأعمال السفارة الدكتور غسان عباس. وخلال اللقاء الذي جرى بحضور سفير جمهورية مصر العربية شريف البديوي،

وسفير لبنان فؤاد دندن، والقائم بأعمال دولة فلسطين المستشار الأول حمدان النزال، والقنصل العام السوري في دبي كنان زهر الدين وبعض أبناء الجالية السورية والأردنية واللبنانية، رحب السفير عباس بغبطته، وهو قائم وطينة بامتياز، تلخص العيش المشترك والأخوة الإسلامية-المسيحية التي نحن أحوج ما نعمل بها لإعادة بناء سورية من جديد، وتؤكد أن

ما حصل من حرب ظالمة ما هو إلا غيمة عابرة وستبقى سورية بلد المحبة والعيش المشترك التي تميز رسالة السيد المسيح، متمنياً أن تكون زيارته الرعوية إلى الإمارات مصدر بركة وتعزية لأبناء الجالية فيها. البطريك يوحنا العاشر بدوره توجه بكلمة عبر فيها عن سعادته بوجوده في هذه الدار، وعن سعادته أيضاً بوجود بعض سفراء الدول العربية الشقيقة متمنياً أن يبقى

العالم العربي بدأ واحدة لما فيه خير إنسانه. وأكد البطريك أمام الحضور أن الشعب السوري يسعى بكل قواه للثبات في وطنه رغم موجة الهجرة التي تنشط في الآونة الأخيرة. وشدد غبطته أن رسالة البطريك واضحة وهي رسالة المحبة والثبات في الأرض والعيش الواحد بين جميع أبناء ومكونات الوطن.

## أفضل الأغذية لنزلات البرد

وكالات

أعلنت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة مارينا ماكيشا أنه عند الإصابة بنزلات البرد، يحتاج الجسم إلى مواد غذائية غنية بالبروتينات.

وأشارت إلى الأطعمة التي تساعد على تسريع عملية الشفاء من نزلات البرد.

وقالت: «بما أن الجسم يحتاج إلى البروتين، فمن الأفضل عند الإصابة بنزلات البرد ما يسبب ضعفه، تناول لحم الدواجن أو الأسماك غير الدهنية».

ونصح بضرورة تناول الخضراوات والفواكه، لأنها تساعد على تسريع عملية الشفاء، لاحتوائها على الفيتامينات والمواد المغذية المفيدة. وأكدت أن عصائد الحبوب المختلفة تفيد كثيراً عند الإصابة بنزلات البرد لأن الجسم يكون بحاجة إلى الطاقة لاستعادة حيويته، التي يمكن أن يحصل عليها من الكربوهيدرات المعقدة.